

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأزمة المائية ببلادنا والزراعات المستهلكة للماء الأفوكا والبطيخ الأحمر نموذجاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في وقت تعرف فيه بلادنا أزمة مائية حادة نتيجة التغيرات المناخية وعدم انتظام التساقطات المطرية وتراجع مخزون السدود بشكل مقلق، في ظل هذه الأوضاع يتزايد استعمال هذا المورد بعشوائية ودون ترشيد، وعلى رأسها زراعة البطيخ الأحمر أو "الدلاح والأفوكا وغيرها"، وهو ما يصفه الخبراء بـ"تصدير الماء".

ففي وقت تراجعت الصادرات الإسبانية من البطيخ بنسبة -31.74 بالمائة، ارتفعت الصادرات المغربية بنسبة + 17.4 بالمائة، إذ خفضت إسبانيا العام الماضي صادراتها من البطيخ بمقدار 316.36 مليون كيلوغرام مقارنة بالعام السابق، وزادها المغرب بنسبة 44.03 ملايين كيلوغرام.

ووفقاً لمقارنة تطور الصادرات بين إسبانيا ومنافسيها من قبل موقع "هوروتو" المتخصص، بناءً على البيانات المستمدة من قسم الإحصاء في منظمة الأمم المتحدة "كومتрад"، صدرت إسبانيا عام 2021 ما مجموعه 996.61 مليون كيلوغرام من البطيخ الأحمر، فيما انخفض الرقم العام الماضي 2022 إلى 680.25 مليون كيلوغرام، أي 316.36 مليون كيلوغرام أقل.

وعلى العكس من ذلك زاد المغرب مبيعاته من البطيخ الأحمر في الخارج بمقدار 44.03 ملايين كيلوغرام، إذ ارتفعت من 252.98 مليون كيلوغرام عام 2021 إلى 297.01 مليون عام 2022.

إن هذه المعطيات بخصوص تصدير هذا المنتج الفلاحي المستنزف للماء يجعلنا نسائلكم حول التدابير التي يمكن القيام بها مستقبلاً لترشيد زراعة البطيخ الأحمر حفاظاً على الموارد المائية التي هي في تراجع مستمر.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي